

المحاضرة 7 - التفسير - تفسير سورة البروج (22:71) - المستوى

الثالث - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد كتاب الله رح

قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشري لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالأزهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين اشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الامين - 00:00:40

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحن في الدرس السابع من سلسلة

محاضرات مادة التفسير في اكااديمية زاد. سبق في الدرس الماضي - 00:01:04

الكلام عن قوله تعالى ان بطش ربك لشديد الايات وكنا في تفسيرها ان الله تعالى ذكر شدة بطشه والبطش هو الاخذ بعنف وشدة وانه

سبحانه لا يعجزه شيء فهو المبدئ المعيد الذي - 00:01:21

يحدث خلقه ابتداء ثم يميتهم. ثم يعيدهم احياء بعد مماتهم كهيئتهم قبل مماتهم فهو سبحانه ويحيي ويميت بلا ممانع ولا مدافع

بيننا معنى قوله الغفور الودود انه يغفر لمن تاب اليه ويوده ويحبه - 00:01:42

والله يحب التوابين ويحب عبده بعد المغفرة والود اصفى الحب والطفه ولما ذكر تعالى انه غفور ودود بين عظمته وتام سلطانه

بذكر عرشه العظيم وانه فعال لما يريد فقال ذو العرش المجيد او ذو العرش المجيد - 00:02:08

فالمجيد اما صفة للعرش واما صفة لله سبحانه وتعالى واذا كنا ذو العرش المجيد يعني صفة للعرش فهذا العرش عظيم خلقه الله

تعالى عال على جميع الخلائق واذا قلنا ذو العرش المجيد يعني المجيد صفة لي ذو - 00:02:37

المجيد من اسماء الله تعالى المجيد بمعنى صاحب المجد العظيم والمجد ايضا لكثرة صفات كماله وسعتها وعدم احصاء الخلق لها

وكثرة خيره ودوامه وقوله تعالى فعال لما يريد اي مهما اراد فعله - 00:03:05

لا يعجزه شيء يريده ولا يمتنع منه شيء طلبه ولا يغالبه ولا يغلبه غالب ولا معقب لحكمه فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون وذلك

لعظمته وقهره وحكمته وعدله في هذا الدرس نختم الكلام عن تفسير السورة باذن الله تعالى قال عز وجل هل اتاك حديث الجنود -

00:03:40

فرعون وثمرود لا يزال سياق الايات في تسوية النبي صلى الله عليه وسلم ومواساته ما الحقه المشركون به من الازى وتهديد ووعيد

هؤلاء المشركين من ان يحل بهم ما حل بالامم السابقة المكذبة. وان الذي نصر رسله من قبل - 00:04:09

سينصر رسله صلى الله عليه وسلم من بعد وفي هذا التقوية بعزيمة صلى الله عليه وسلم وشحن لهمته في الدعوة الى الله وتبليغ

رسالاته فيقول عز وجل هل جاءك يا محمد صلى الله عليه وسلم حديث الجنود - 00:04:34

وهل هنا بمعنى قد هل اتاك حديث الجنود هذا استفهام تقريرى يعني قد جاءك واتاك خبر الجموع الكافرة المكذبة الذين تجندوا على

الله ورسله واوليائه اه بالاذى والمكر لقد علمت يا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:54

خبر هؤلاء فان كان قد اتاك علم ذلك وعرفت ما احل الله بهم من البأس وانزل عليهم من النعمة التي ما ردها احد عنهم لما نزلت بهم

عندما كذبوا انبياء الله ورسله - 00:05:22

فاصبر ان الله قادر على ان يلحق بهم الذين اذوك ما الحق باولئك فاصبر كما صبر الرسل من قبلك وبلغ كما بلغوا فان عاقبة من لم يصدقك ويؤمن بك ويعديك - [00:05:39](#)

كعاقبة هؤلاء الجنود المذكورين الذين عرفت خبرهم وفي الاية تقرير لقوله تعالى ان بطش ربك لشديد والجنود جمع جند وهو العسكر المتجمع للقتال. اذا في اللغة العسكر المتجمع للقتال يسمى جندا - [00:06:09](#)

وجمع جند جنود اطلق ذلك على الامم التي تجمعت لمقاومة الرسل وقد قال عز وجل جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب وهؤلاء قد تجمعوا لقتال النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الاحزاب ثم هزمهم الله عز وجل - [00:06:39](#)

وقد بين الله عز وجل في الاية من هم الجنود هل اتاك حديث الجنود فرعون وثمرود فذكر فرعون اكتفى بذكره مع انه واحد لكن المقصود هو وجنوده واتباعه لانه كان - [00:07:07](#)

ملكهم ورئيسهم وهم تبع له وتحت طاعته وامرته المعنى هل اتاك حديث الجنود فرعون وجيشه وقومه وثمرود القبيلة كلها التي قاومت نبيها صالح والاستفهام في الاية هل اتاك حديث الجنود ايضا في معنى التنبيه - [00:07:38](#)

قلنا هذا يعني اه استفهام تقريرى يعني قد اتاك وايضا يحمل معنى التنبيه لان آآ الشيء اذا جاء باسلوب الاستفهام انتبه الانسان له اكثر لا شك ان هؤلاء الجنود آآ جيش عرمرم - [00:08:10](#)

هل اتاك حديث الجنود فيها يعني بيان ان هؤلاء آآ جنود مجندة بسلاح عظيم وعدد كبير وبطش وجبروت فرعون وثمرود طبعا الاية وان كانت موجهة للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتاك لكن تضمن بتهديدا ووعيدا للمشركين الذين كذبوا محمدا - [00:08:37](#)

صلى الله عليه وسلم بانه قد يحل بهم قد يحل بهم محل اولئك وهنا سؤال ما الحكمة من ذكر فرعون وثمرود على الخصوص من الامم المكذبة والامم المكذبة كثيرة الجواب - [00:09:11](#)

بعد الفاصل ان شاء الله الزواج هو الصلة التي ارتضاها الاسلام لاعفاف النساء والرجال. واستمرار النسل لمواصلة اعمار الارض واصلاحها وهو عقد مودة فيه سكن للنفس وارتياح للقلب قال تعالى ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا - [00:09:37](#)

تسكن اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. والمرأة المسلمة حين تقبل على الزواج فهي تقدم على مرحلة جديدة في حياتها. تعد مرحلة مهمة وجيلية الشأن فلا بد ان تعرف متطلبات نجاحها فان جزءا كبيرا من سعادة بيتها واستقراره بيديها - [00:10:17](#)

ان هي احسنت التهيؤ والاستعداد لهذا الامر ومن حسن الاستعداد الاهتمام بحسن الاختيار على اسس صحيحة واهمها الدين والخلق. الاستشارة والاستشارة للوصول الى القرار الاقرب الى الصواب الاستفادة من فترة الخطبة في التأكد من مصداقية الخاطب وسلوكه -

[00:10:44](#)

الاستعداد نفسيا وبدنيا لمسؤوليات وشؤون بيت الزوجية اثرء فهمها ووعيها بمرحلة الزواج ومتطلبات نجاحها. سواء بالقراءة او بتجارب الناجحات ووصاياهن او بالتحاق بدورات تثقيفية في هذا الامر معرفة حقوقها وما يجب عليها تجاه زوجها - [00:11:09](#)

وان حسن تبعلها لزوجها ليس لنجاح زواجها فقط بل هو قرينة وعبادة لله تعالى. ولتعلم المرأة ان بيت الزوجية هو مملكتها الجميلة ومستقر سعادتها ومحض اطفالها. وبحسن تصرفها في تدبيره ورعايته - [00:11:35](#)

تتضاعف سعادتها وتنال رضا الله وجميل ثوابه الحمد لله حياكم الله. مرة اخرى ايها الاخوة والاخوات والطلاب والطالبات ختمنا الفاصل السابق بسؤال ما الحكمة من ذكر فرعون وثمرود على الخصوص من الامم المكذبة - [00:11:57](#)

والجواب اولاً لان ثمود في بلاد العرب وقصتهم عند كفار قريش وكفار العرب مشهورة وهم يمرون على مساكنهم النهار بالليل اما امر فرعون فانه كان مشهورا عند اهل الكتاب وغيرهم - [00:12:33](#)

ومعلوم ان المعادين للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت كانوا اما من مشركي العرب او من اهل الكتاب من اليهود اساسا وغيره فرعون طبعا من المتأخرين في الاهلاك - [00:13:00](#)

بالنسبة لثمرود فموت قبل فرعون بمدة فاتي لهم بمثل في الاهلاك من قوم من العرب يعرفونهم ويمرون على مساكنهم بالليل والنهار في طريق سفرهم واتى لاهل الكتاب بخبر يعرفونه جيدا - [00:13:25](#)

في اهلاك الله لفرعون وهذا فيه تهديد ووعيد شديد لقريش ومشركي العرب الذين كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم وللبيهود وغيرهم ممن وقفوا له بالمرصاد وجحدوا نبوته فهو يقول لهؤلاء لكل المكذبين بالنبي عليه الصلاة والسلام لستم اشد قوة من فرعون وثمرود - [00:13:56](#)

ومع ذلك اصابهم الدمار والهلاك ووقع عليهم العذاب ثانيا فرعون وثمرود من اكبر الامم التي كذبت رسل الله اما قوم فرعون فتألبوا على موسى عليه السلام الذي بعثه الله لاعتق بني اسرائيل من ذل العبودية لفرعون - [00:14:26](#)
ولما دعاهم موسى عليه السلام الى عبادة الله غاب ذلك فرعون الذي زعم انه اله القبط وابن الهتهم واما ثمود فالله قد اعطاهم قدرة وقوة وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا فارهين - [00:14:50](#)

حاذقين متكبرين ويتخذون من القصور سهولا وعندما كذبوا صالحا عليه السلام رسولهم اهلكهم الله برجفة وصيحة فهلكوا عن بكرة ابيهم واصبحوا في ديارهم جاثمين خامدين ميتين ولما ذكر ذلك اعقبه سبحانه بقوله بل الذين كفروا في تكذيب - [00:15:15](#)
والله من ورائهم محيط لما ذكر ما ذكر من التهديد قال بل هؤلاء المشركين في شك وريب وكفر وعناد وسيستمررون في التكذيب ولا تنفع معهم الايات ولا تجزي لديهم العظمت ولا يعتبرون بما حل بمن قبلهم من الامم المكذبة - [00:15:48](#)

من الويلات كفرعون وقومه وثمرود وغيرهم وهذا هو حال الكفار ونهجهم مع المؤمنين في جميع الازمنة المعنى بل الذين كفروا من مشركي مكة وغيرهم في تكذيب لك بل الحال والشأن - [00:16:21](#)
والواقع انهم في تكذيب لك وتكذيب لله ولكتابه القرآن ولا يعتبرون بما حصل لمن قبلهم من الكفرة هم اعرضوا على الاعتبار بما اصاب فرعون وثمرود واصروا على التكذيب والسبب الذي اهلك الله فرعون وثمرود من اجله - [00:16:49](#)

فكذبوك وكذبوا بما جئت به من القرآن فانت قلت الايات من الكلام عن حال الامم السابقة الى اعراض قريش عن الاعتبار بحال هذه الامم وانهم مستمررون على التكذيب منغمسون فيه - [00:17:25](#)
وهذا فيه بيان لما كانت عليه او كان عليه مشركو العرب من الطغيان لاحظ قوله في تكذيب داخلون في هذا التكذيب مشروع التكذيب يعني لم يقل يكذبون وقد ذكرت في اية اخرى - [00:17:46](#)

بل الذين كفروا يكذبون ليس فقط ان هذا من افعالهم لكنهم منغمسون فيه اشد الانغماس فقال هنا في تكذيب بل الذين كفروا في تكذيب هذه حالهم المطبقة والتكذيب محيط بهم من كل جانب - [00:18:20](#)
منغمسون فيه انغماسا لا يترك لعقولهم مسلكا لتعمل وتعتبر ابداه ما الفرق بين بل الذين كفروا في التكذيب وبل الذين كفروا في تكذيب تكذيب بدون الف ولام تنكير يدل على التعظيم والتهويل - [00:18:49](#)

يعني بل الذين كفروا في تكذيب عظيم فقومك لا يقلون تكذيبا عن ثمود فهم غرقى في التكذيب مغمورون فيه ويستحقون العذاب ولذلك جاءت تكملة التهديد بقوله والله من ورائهم محيط - [00:19:14](#)
محيط عليهم محيط باخبارهم واعمالهم آآ محيط ليس فقط آآ بالعلم وبالقدرة ايضا محيط بهم احاطة فيها محاصرة لهم من كل جانب لا يمكن ان يفلتوا منه ولا ان يخرجوا - [00:19:51](#)

لا عن سلطانه ولا عن علمه ولا عن عقابه بالتالي فهذه كقوله تعالى ان ربك لبالمرصاد فهو قادر ان ينزل بهم ما انزل بفرعون وثمرود من العذاب لا يعجزه شيء ولا يمنعه احد - [00:20:22](#)
فقدرته مشتملة عليهم وهو سبحانه محيط بهم وباعمالهم يحصيها عليهم وسيجازيهم بها فهو قادر قاهر لا يفوتونه ولا يعجزونه وفي الاية وعيد شديد وتهديد للكافرين من عقوبة من هم في قبضته وتحت تدبيره - [00:20:45](#)

وهنا سنتنقل النقلة الى زمننا وعالمنا لما نرى اليوم طغيان الكفرة والتكذيب من هذه الامم للاسلام والتمرد على الله والمعاندة لشرعه ودينه والمعاندة للمسلمين والحرب على الله ورسوله ودينه وعباده المؤمنين - [00:21:14](#)
سنقول الكلام هذا نفسه بشأن كفار عصرنا ان الله محيط بهم. وانه مهما بلغوا من القوة ومهما صعدا الى الكواكب ومهما امتلكوا انواع السلاح في قيعان البحار وافاق السماء وانحاء الارض فانهم لن يخرجوا عن قبضة الله ولا عن تدبيره - [00:21:56](#)

لا يخرجون عن سلطانه ولا عن قدرته. وان الله محيط بهم. اينما كانوا برا وبحرا وجوا الان هم في مرحلة المهلة الامهال وسيأخذهم عز وجل ولن يفلتهم قد يسلط بعضهم على بعض - [00:22:33](#)

في حرب عظيمة وقد يصيبهم بانهييار اقتصادي شامل يذهب باموالهم ومكاسبهم وما بنوه وجنوه وقد يسلط عليهم افات من عنده من السماء او الارض كيسحتهم بعذاب وقد يسلط على بعضهم بعض عباده - [00:23:09](#)

على اية حال كل التهديدات التي جاءت في القرآن للكفرة والمشركين تسقط اليوم على كفرة عصرنا فاين هم من بأس الله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعز الاسلام والمسلمين وان ينصر - [00:23:46](#)

الدين واهله على المشركين وقفة قصيرة ثم نعود اليكم ان شاء الله من صمت نجا كف عليك هذا فليقل خيرا او ليصمت. توجيهات نبوية كريمة بحفظ اللسان وامساكه عن الشر والاذى. فالمسلم الحق من سلم المسلمون من لسانه ويده. لذا فان من كمل عقله - [00:24:17](#)

هو امسك لسانه الا من خير. فاللسان كالنفس ان لم تشغله بالحق انشغل بالباطل. فمن اشغاله بالحق ان يكون في الذكر والدعاء وتلاوة القرآن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعليم العلم والدعوة الى الله تعالى - [00:24:56](#)

والا فسينشغل بالغيبة والنميمة والكذب. وقول الزور ونشر الباطل والقول على الله بغير علم. ولكلا انشغالين جزاء. قال عليه الصلاة والسلام ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا - [00:25:16](#)

يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم. فكل ما خرج منه يرصد يكتب ويجمع ويحفظ. لينشر يوم الدين فاما خيرا يجازى عليه اجرا وثوابا. واما شرا يجازى عليه - [00:25:36](#)

من وعذابا قال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فالمسلم العاقل اشد ما يكون حذرا من زلات لسانه فانه مما يورث الندامة يوم القيامة. فما اعظم الحسرات! حين يرى الانسان - [00:25:59](#)

حسناته وقد ذهبت الى ميزان غيره. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما المفلس؟ قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة - [00:26:21](#)

ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته. وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه - [00:26:42](#)

ثم طرح في النار الحمد لله حياكم الله ايها الاخوة والاخوات و نحن في آآ ختام تفسير سورة البروج بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط. من ورائهم - [00:27:04](#)

ماذا تعطي هذه الكلمة من ورائهم من ورائهم وهم في غفلة عنه من ورائهم وقد احاط بهم من ورائهم يتربص بهم وسينزل بهم بأسه وهم لا يشعرون من ورائهم محيط - [00:27:34](#)

حتى اذا ارادوا الفرار والافات لا يمكنهم ذلك. سيجدون الاحاطة التامة كل هذا مواساة للمؤمنين وعلى رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم وانتقال من حكاية احوال الاولين في التكذيب واهلاك الله لهم الى هؤلاء المتأخرين - [00:28:05](#)

ثم ان الله سبحانه وتعالى قال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ بل هذي فيها الانتقال هذا في رد على تكذير الكفار للقرآن وابطال بل فيها ابطال لقول الكفار - [00:28:33](#)

بان القرآن شعر وكهانة وسحر فقال بل هو قرآن مجيد نلاحظ هنا يعني ان الله سبحانه وتعالى وصف نفسه بانه المجيد ووصف عرشه بانه المجيد ووصف القرآن كتابه بانه مجيد - [00:29:02](#)

بل هو قرآن مجيد هذا الذي جئتهم به يا محمد صلى الله عليه وسلم فكذبوا به كتاب شريف عظيم كريم كثير الخير والعلم والبركة اعظم كتب الله المنزلة وابلغ هذه الكتب في نظمه واعجازه وهديه واحكامه - [00:29:24](#)

كيف يكذبون به كيف يكفرون به اذا كان الكتاب بهذه المنزلة فلماذا يتمردون عليه ويصادمونه ويعادونه القرآن جاءهم بدلائل بينة كيف يستمرون في التكذيب به ويصفونه بانه اساطير الاولين وافك مفتري وقول كاهن وقول شاعر - [00:29:53](#)

ولذلك رد الله كلامهم الباطل ونوه بالقرآن في مجده وشرفه وجمعه صفات الكلام صفات الكمال في الكلام هذا القرآن لا شك ان المؤمن به وحامله ومن يقوم به ويتلوه حق تلاوته ويعمل به ويمثل لامره ونهيه - [00:30:34](#)

سيكون له نصيب من المجد والعزة الكرامة والرفعة فهذا من جزاء من يؤمن به ويقبل عليه بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ يعني مثبت في لوح محفوظ عند الله - [00:31:20](#)

هذا اللوح العظيم الذي خلقه الله الله اللوح والقلم قبل ان يخلق السماوات والارض فالقرآن هذا في المأ الأعلى محفوظ في اللوح عند الله لا زيادة ولا نقصان ولا تحريف ولا تبديل ولا تطاله وتناله الايدي - [00:31:50](#)

ايدي المحرفين مهما فعلوا في الدنيا الان من محاولات كم محاولة فعلوا في تحريف القرآن كلها بطلت ما راجت من يعني ما آ ما صارت مطبقة ولا آ ان الناس اخذوا بها لا بقي القرآن في صدور المؤمنين يتناقلونه جيلا عن جيل من صغارهم الى كبارهم - [00:32:16](#)

وما استطاع الكفرة ما استطاعوا كل ما رغم كل المحاولات وكل استعمال وسائل التقنية اليوم في محاولات تحريف القرآن كل كل وسائل التقنية ما اجدت شيئا بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والله تعالى جعله ايضا محفوظا في صدور عباده - [00:32:49](#)

بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وقد قال تعالى في آيات اخرى انه لقرآن كريم في كتاب مكنون مكنون محفوظ وهذا هو اللوح المحفوظ لا يمس الا المطهرون - [00:33:20](#)

وقال وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وايضا في صحف الملائكة في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة آ في لوح محفوظ او في لوح محفوظ قرأ نافع وحده من السبعة - [00:33:44](#)

محفوظ بالرفع صفة لقرآن بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فاذا هو قرآن مجيد محفوظ في لوح فالقرآن نفسه محفوظ كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:34:15](#)

قرأ الباقون بقية السبعة في لوح محفوظ بالجر صفة للوح فاللوح ايضا محفوظ عند الله محفوظ من وصول الشياطين اليه محفوظ من ايدي العاثين اللوح نفسه محفوظ من الشياطين لا يمكنهم - [00:34:41](#)

ان يصلوا اليه قال تعالى عن القرآن وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون فالقرآن اذا محفوظ من شياطين الانس ومحفوظ من شياطين الجن - [00:35:09](#)

لا تقدر الشياطين على ان تنال منه ولا ان تزيد فيه ولا ان تنقص فالقرآن محفوظ واللوح الذي كتب فيه القرآن عند الله محفوظ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:35:30](#)

ومن حفظه حفظ محله وحفظ من الزيادة والنقصان وحفظ معانيه من التحريف وحفظ الفاظه من التبديل كل انواع الحفظ وهذا من خصائص القرآن التي ليست للكتب السابقة التي وقع فيها التبديل والتغيير - [00:35:53](#)

الكتمان قال تعالى عن اليهود من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضعه. وقال فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلمة عن مواضع وقال عن تحريف النصارى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب - [00:36:20](#)

تحرفوه بوسائل كثيرة حتى منها النسيان والاهمال غير انهم يكتبون هذا يكتبون يقولون هذا من عند الله وما هو من عند الله تكفل الله بحفظ القرآن طبعنا نحن نؤمن باللوح المحفوظ - [00:36:44](#)

ولا يلزمنا ان نعرف آ من اي مادة هو ولا ان نتنطع في آ تفصيل اشياء ما اخبرنا الله عنها يقول القيم رحمه الله اشتملت هذه السورة على اختصارها اه اشتملت هذه السورة على امور - [00:37:08](#)

على وصفه سبحانه بالعزة المتضمنة للقوة وعدم النظير وما نقبوا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد والحمد المتضمن لصفات الكمال مع محبتي والهيتي عز وجل الحميد وملكه السماوات والارض المتضمن لكمال غناه وسعة ملكه الذي له ملك السماوات والارض - [00:37:28](#)

وشهادة على كل شيء المتضمن لعموم الاطلاع على ظواهر الامور وبواطنها واحاطة بصره بمرئياتها وسمعي من مسموعاتنا وعلمي بمعلوماتها والله على كل شيء شهيد ووصف بشدة البطش المتضمن لكمال القوة والعزة والقدرة ان بطش ربك لشديد - [00:37:49](#)

وتفرد بالابداع والاعادة المتضمن لتوحيد الربوبية وتصرفي في المخلوقات بالابداع والاعادة والقيادة لقدرته فلا يستعصي عليه منها شيء. انه هو يبدأ ويعيد ووصف بالمغفرة المتضمن لكمال جوده واحسانه وغناه ورحمته - [00:38:07](#)

ووصف بالودود المتضمن لكونه حبيبا الى عبادي محبا لهم ووصف بانه ذو العرش الذي لا يقدر قدره سواه وان عرشه المختص به لا يليق بغيره ان يستوي عليه ووصف بالمجد المتضمن لسعة العلم والقدرة والملك والغنى والجود والاحسان والكرم - [00:38:25](#)

وكوني فعالا لما يريد المتضمن لحياته وعلمه وقدرته ومشيبته وحكمته سبحانه هذه السورة كتاب مستقل في اصول الدين العقيدة في التوحيد ختمها بالتحذير والوعيد وهل اتاك حديث الجنود وان الكفار - [00:38:48](#)

المتأخرين في احاطته سبحانه وتعالى وختمها بان كلامه مجيد احق بالمجد من كل كلام كما ان المتكلم به له المجد كله فهو مجيد وكلام مجيد وعرش مجيد سبحانه وتعالى نسأل الله عز وجل - [00:39:18](#)

ان يجعلنا ممن امن بالقرآن وعمل به انه سميع مجيب الى لقاء قادم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك ميسورا باي مكان صافي يروي غلة الظمان هذا كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم - [00:39:47](#)

- [00:40:36](#)